المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد06/العـدد: 04 (ديسمبر2024)، ص ص 43 - 68

دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي عند الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية بجامعة محمد بن أحمد وهران)

The role of artificial intelligence in scientific research among university students (a field study at Mohamed Ben Ahmed University, Oran)

أ/ بن فافة نبيل أ.م.د/ مرياح فاطمة الزهراء
[1]جامعة وهران ، الجزائر
[2]جامعة وهران ، الجزائر ،meriah.fatimazohra@univ-oran2.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/10 تاريخ القبول: 2024/11/07 تاريخ النشر: 2024/12/31
Doi:10.21608/skje.2024.407808

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الأكاديمية وجودة الأبحاث لدى الطلبة الجامعيين بحيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال بناء استمارة الكترونية و توزيعها على طلبة من تخصص العلوم الاجتماعية ، و التي بلغ عدد المجيبين ١٠٠ طالب بحيث اسفرت النتائج الى أن الطلاب الجامعيين الذين يتلقون تدريبًا أكاديميًا في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمتلكون مهارات أساسية تمكّنهم من استخدام هذه التطبيقات بفعالية في أبحاثهم العلمية ، و ذلت نتائج الدراسة أيضا الى أن الطلاب الجامعيين الذين يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الأكاديمية وإعداد الأعمال الدراسية يظهرون تحسينات ملحوظة في الكفاءة الأكاديمية وجودة الأبحاث وأن استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة في البحث العلمي والتعلم يعزز من جودة وكفاءة العملية التعليمية والبحثية، مما يستدعي تعميم استخدامه في التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي ، البحث العلمي ، الطالب الجامعي ، تخصص علوم اجتماعية

المؤلف المرسل: أ.م.د/ مرياح فاطمة الزهراء ، Email: meriah.fatimazohra@univ-oran2.dz

Abstract:

This study aims to explore the role of artificial intelligence in improving academic efficiency and research quality among university students, so we relied in this study on the descriptive approach by constructing an electronic form and distributing it to students specializing in social sciences, which numbered 100 students, so that the results showed that university students who receive academic training in artificial intelligence applications possess basic skills that enable them to use these applications effectively in their scientific research, and the results of the study also showed that university students who rely on artificial intelligence techniques to solve academic problems and prepare academic work show noticeable improvements in academic efficiency and research quality, and that the use of artificial intelligence as a tool in scientific research and learning enhances the quality of The efficiency of the educational and research process, which calls for its general use in higher education.
Keywords: Artificial Intelligence, Scientific Research, University Student, Social Sciences Major.

مقدمة :

تعيش العلوم والتكنولوجيا في عصر مميز بتحولات غير مسبوقة، حيث تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً حيوياً في تغيير وجه المجتمع والتأثير على مختلف الميادين، ومن بين هذه الميادين يظهر البحث العلمي في صورة بارزة. يشهد العالم الجامعي تحولات هائلة في استخدام تلك التقنيات في تسهيل عمليات البحث والتحليل، مما يثير تساؤلات حول تأثير هذا التحول على مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

٢. مشكلة الدراسة

تعتبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي خطوة نحو مستقبل مشرق حيث يتجلى دورها في تحسين العديد من جوانب الحياة اليومية، ومن بين هذه الجوانب يبرز البحث العلمي كمجال أساسي يشهد تحولات كبيرة. يأتي هذا التمهيد لاستكشاف كيفية تأثير تلك التقنيات الذكية على مهارات البحث لدى الطلاب الجامعيين، وكيف يمكن

استثمارها بشكل فعّال لتحسين جودة الأبحاث العلمية وتعزيز التفاعل العقلي والإبداع في الميدان الأكاديمي.

فحسب دراسة نشرت في مجلة Educational Evaluation and Policy أجرتها جامعة ستانفورد (٢٠٢٤) أن أدوات الذكاء الاصطناعي التي توفر تغذية راجعة آلية يمكن أن تحسن ممارسات التدريس وتعزز من فعالية التعليم

تساؤلات الدراسة:

- هل يمتلك الطلاب الجامعيين الذين تلقوا تدريبا أكاديميا في تطبيقات الذكاء الاصطناعي المهارات اللازمة لاستخدام هذه التطبيقات بفعالية في أبحاثهم العلمية؟
- كيف يؤثر اعتماد الطلاب الجامعيين على تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الأكاديمية واعداد الأعمال الدراسية على كفاءتهم الأكاديمية؟
- كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة في البحث و التعلم على جودة العملية التعليمية؟

٣. أهمية البحث :

- تسليط الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كتحسين جودة وكفاءة وتوافر وتنوع وتخصيص عملية التعلم للطلاب والمعلمين. يشمل ذلك تقديم ملاحظات مخصصة للطلاب، وأتمتة المهام الإدارية، وحتى تحديد المجالات التي قد يحتاج فيها الطلاب إلى مساعدة إضافية. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لتحسين جودة التعليم والتفاعل بين المعلم والطالب، وزيادة فرص الوصول إلى التعليم، وتحسين نتائج تعلم الطلاب .
- تحديات الذكاء الاصطناعي في التعليم تتضمن قضايا أخلاقية، وقانونية، وفنية، وثقافية، وبشرية، مثل حماية الخصوصية، والأمان، والحقوق الملكية، والانحياز، والجودة، والتكافؤ، والتفاعل.
- أما فيما يخص آفاق الذكاء الاصطناعي في التعليم، تتضمن فرصًا لإثراء التجارب التعليمية، وزيادة الإبداع، والابتكار، والاندماج، والتنوير، مثل تطوير منهجيات جديدة، وأساليب جديدة، وأدوات جديدة للتعلُّم.

٤. اهداف الدراسة :

- تقديم نظرة عامة حول الذكاء الاصطناعي
- معرفة استراتيجيات الذكاء الاصطناعي لتطوير التعليم العالي.
- محاولة التوصل الى بعض التوصيات للمساهمة في اعتماد على تقنيا الذكاء الصناعي في التعليم العالي.

٥. المفاهيم الاجرائية :

- **تعريف الذكاء الاصطناعي:**

يعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه القدرة التي تمتلكها الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله، مثل قدرتها على التفكير والاستكشاف. مع تطور الحوسبة، أصبحت الحواسيب قادرة على أداء مهام أعقد بكثير مما كان متوقعًا، وحسب هذه الدراسة الذكاء الصطناعي يقصد به النتائج المتحصل عليها من خلال الاستمارة التي قامت الباحثتين ببناءها بغية قياس مدى اعتماد الطلبة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

- **البحث العلمي :**

هو مجموعة من الخطوات المنظمة والمنهجيات الدقيقة التي تستخدم لاستكشاف المعرفة الجديدة أو التحقق من المعلومات الموجودة.ويقصد به حسب هذه الدراسة الاعمال و الابحاث العلمية التي يقوم بها الطالب الجامعي ، من بحوث علمية و دروس ، ترجمة و تكييف المكتسبات .

- **الطلبة الجامعيين :**

ويقصد بهم الطلبة الذين يزاولون دراستهم داخل الجامعات و المراكز الجامعية، في هذه الدراسة يقصد به طال من تخصص لعلوم الانسانية .

٦. الجانب النظري :

- **تعريف الذكاء الاصطناعي :**

يعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه القدرة التي تمتلكها الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله، مثل قدرتها على التفكير والاستكشاف. مع تطور الحوسبة، أصبحت الحواسيب قادرة على أداء مهام أعقد بكثير مما كان متوقعًا، وحسب هذه

الدراسة الذكاء الصطناعي يقصد به النتائج المتحصل عليها من خلال الاستمارة التي قامت الباحثتين ببناءها بغية قياس مدى اعتماد الطلبة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية :

- ✓ عند افتقار الجامعات إلى الأساتذة الخبراء، فيمكن للذكاء الاصطناعي المجسد لخبرة الأساتذة أن يزيد من فعاليتهم.
- ✓ الأبحاث تشير إلى أن توفير مناهج عالية الجودة ومواد تعليمية عبر الإنترنت يمكن أن يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، حتى في حالة وجود أساتذة يقل جودتهم.
- ✓ عندما يكون الأساتذة الخبراء في حاجة لمعالجة تشكيلة من احتياجات الطلاب، حتى المدرسون ذوي الكفاءة العالية أحيانا ما يجدون صعوبة في تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لطلابهم، فتقوم الجامعات بتدريبهم على التميز في التدريس، فيمكن للذكاءالاصطناعي توفير العديد من جوانب المحتوى الأساسي ومهارات التدريس، وإعطاء الأساتذة بيانات تقييم أفضل.
- ✓ عندما يحتاج الأساتذة الخبراء إلى التدريس أكثر من المحتوى الأكاديمي، فإن التعلم العميق والمهارات غير المعرفية تلعب دورا مهما إلى جانب إتقان المحتوى في تحديد النتائج الأكاديمية وحياة الطلاب، الذكاء الاصطناعي يمكن أن يمنح الأساتذة الذين يستخدمونه قدرة أكبر على مساعدة الطلاب في تطوير المهارات الهامة من خلال استنتاجاته المبنية على الخبرة والبيانات.
- ✓ يعتبر الأساتذة الخبراء موردا أكثر قيمة في النظام التعليمي، لأن ضمان حصول كل طالب على تعليم ممتاز يتطلب تبسيط الابتكارات والجوانب المميزة من التدريس عن طريق الذكاء الاصطناعي.
- ✓ تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في تخفيف عبء الأعمال المكتبية للأساتذة، مثل تصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات، مما يمنحهم المزيد من الوقت للتركيز على البحوث وتطوير المحتوى الدراسي للطلاب. (د. كبداني-د. بادن, سنة٢٠٢١,ص١٦٢)

-ب . مفهوم البحث العلمي:

يهدف البحث العلمي بشكل أساسي إلى إجراء الدراسات المبتكرة لأغراض الكشف عن حقائق جديدة أو إعادة النظر في حقائق وتطبيقات قائمة بهدف إثراء المخزون المعرفي النظري والتجريبي التطبيقي للمجتمع، وذلك كما هو مبين في التعريفات التالية:

يمكن تعريف البحث لغة بأنه اشتقاق من الفعل الثلاثي (بحث)، وبحث في الشيء أي استقصى عنه، وبحث تعني التوصل إلى نتيجة ما أي توصل إلى حقيقة، فالبحث نعني به التنقيب والتقصي والاستفسار..

كما يُعرف بأنه نشاط أو جهد إنساني مبذول يبدأ من مرحلة النظرية ويصل إلى مرحلة النهاية، حيث يتمركز بين هاتين المرحلتين المنهج العلمي الذي يلعب دورًا أساسيًا في تعديل أو دعم النظرية. يتضمن هذا النشاط عمليات البحث والتحقيق التي تشمل تجميع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها بشكل منهجي ومنطقي. يسعى الباحثون في هذه العمليات إلى اكتشاف الحقائق والقوانين العامة التي تنطبق على ظواهر معينة، وتطوير النظريات الجديدة أو تأكيد النظريات السابقة بناءً على الأدلة العلمية المتاحة. في النهاية، يتم توثيق النتائج ونشرها للمجتمع العلمي للمساهمة في تطور المعرفة والمساهمة في التقدم العلمي والتكنولوجي.

البحث العلمي هو منهج يعتمده الباحث لحل المشكلات أو تفسير الظواهر العلمية، بهدف توسيع وتنمية المعرفة البشرية.

يعرفه "**هيلواي**" بأنه طريقة للدراسة يمكن بواسطته الوصول الى حل مشكلة من خلال التقصي الدقيق والشامل لجميع الأدلة الواضحة التي يحتمل أن يكون لها علاقة بالمشكلة المحددة.

ويعرفه "موريس أنجرس بأنه نشاط علمي يعتمد على عملية جمع وتحليل البيانات بهدف الإجابة عن مشكلة محددة.

عند النظر إلى تطور مسيرة البحث العلمي نجد أن طرق البحث العلمي عبر التاريخ لم تبدأ علمية منظمة، فهي مرت بمراحل متعددة شملت مرحلة التجريب والخطأ، ومرحلة الاعتماد على خبرات العارفين والخبراء، ثم مرحلة الحوار والجدل ومرحلة الاستقراء والاستنباط، إلى أن تم التوصل إلى الطريقة العلمية في البحث، والتي

تعتمد على تحديد المشكلة وبلورة التساؤلات والفرضيات وجمع المعلومات والمعالجات الإحصائية المختلفة والتحليل وتفسير المعلومات والنتائج النهائية.

بالتالي يمكن القول إن البحث العلمي هو نظام سلوكي يهدف إلى تعزيز نمو الإدراك البشري وزيادة قدرته على استيعاب المعرفة وتطبيقها في مختلف المجالات، سواء كانت فوق سطح الأرض أو تحتها. يسعى البحث العلمي إلى تحقيق تطور حضاري يسهم في تحسين الحياة للأفراد والمجتمعات عبر استخدام عمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة لتحقيق النتائج المرجوة. (ا. سي موسى ، جوان ٢٠١٨، ص ٧٣/٧٤)

٣- أهداف البحث العلمي:

هناك عدة أهداف رئيسة للبحث العلمي، وهي كما يأتي:

- **الفهم:** حيث يُعنى بالقبول المؤقت لتفسير ظاهرة ما، وذلك من خلال استخدام الأدلة المتاحة في الوقت الحالي لفهم الظواهر العلمية بشكل مؤقت دون النهائيّة.
- **الوصف:** وهو الوصف المحدد الملامح الاشياء والظواهر، فهو جمع البيانات المتعلقة بالظواهر والأهداف وتصنيفها وترتيبها، كزيادة اعداد المتسربين في التعليم الاساسي، انخفاض المستوى العلمي للطلبة، ازدياد حالة التضخم في البلد، ارتفاع معدل النمو السكاني في العراق، لاسيما والعالم العربي عموما.
- **التفسير:** ويضم الاكتشاف عن الظاهرة والاسباب التي ادت الى حدوثها ويعتمد على التحليل والمقارنة والربط بين العناصر المختلفة للتوصل في معرفة الاسباب والوصول إلى عدة تساؤلات.
- **التنبؤ:** ويقصد به تحديد الباحث احتمالية العلاقة المستقبلية استناداً لما يكشفه من علاقات بين المتغيرات كالتنبؤ بمعدلات البطالة، أو التنبؤ بحجم الفساد، ويرتبط بمدى ثبات الظواهر موضوع الدراسة.
- **السيطرة / الضبط والتحكم:** ويعني قدرة الباحث على السيطرة على العوامل التي تسبب حدثا أو ظاهرة معينة او تمنع حصولها او التحكم بحدوثها بالقدر الذي يريده.
- **تكوين بناء منظم من المعرفة:** ويقصد به التنظيم المنهجي للحقائق في بناء متماسك اذ يقود التنظيم المنهجي للحقائق العلمية والأساليب التي تم من

خلالها الحصول على تلك الحقائق إلى بناء صرح من المعرفة العلمية المتماسكة سواء داخل الميدان الواحد او بين الميادين.

وهناك من يرى أن الدافع لإجراء البحوث والدراسات، هو الآتي:

- الرغبة في خدمة المجتمع.
- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف الميول والحصول على درجة علمية أو أكاديمية.
- المتعة الفعلية في انجاز عمل او ابداع او حل مشكلة تواجه شخصا أو جماعة سواء أكانت المشكلة الاقتصادية منها ام الاجتماعية.
- توجهات.
- المؤسسة وظروف العمل لإجراء البحوث والدراسات سبيلا لولادة مشاريع استراتيجية فاعلة.
- الشك في نتائج بحوث ودراسات سابقة.
- النظرة الجادة من قبل متخذ القرار تجاه نتائج البحوث العلمية لاتخاذ القرارات المناسبة
- تفعيل نظريات اكاديمية سابقة وتطبيقها عمليا لاسيما في مجال الاقتصاد والسياسة.(ا.د. عادل فاضل،سنة٢٠٢٢،ص١٧٦/١٧٧)

٤- خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص، التي لابد من توفرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه، ومن هذه الخصائص يمكن تلخيصها بالتالي:

أ- **الموضوعية:**

وتعني هذه الخاصية التزم الباحث بإتباع أسلوب واضح في إجراء البحث، ويمكن للباحثين الآخرين من التأكد من نتائج البحث، فيما لو اتبعوا الأسلوب نفسه، والتوصل إلى النتائج نفسها، هذا يعني أنه يجب أن تكون جميع. خطوات البحث العلمي، قد تم تنفيذها بشكل موضوعي، وليس شخصي متحيز.

ب- الاختيارية والدقة:

ونعني بهذا أن نتائج البحث قابلة للبرهنة في كل الأوقات والأمكنة، فهناك بعض الظواهر يصعب إخضاعها للاختبار، نظراً لصعوبة ذلك أو سرية المعلومات المتعلقة بها كما تعنى هذه الخاصية بضرورة جمع ذلك الكم والنوعية من المعلومات الدقيقة ، التي يمكن أن يوثق بها ، والتي تساعد الباحثين من اختبارها إحصائياً ، وتحليل نتائجها بطريقة علمية ومنطقية، وذلك للتأكد من مدى صحة أو عدم صحة الفرضيات والنتائج.

ج- المنطقية :

يعني أنه يتم إنجاز البحث العلمي وفقًا لمراحل وخطوات محددة، وذلك وفقًا لقواعد وأصول ومنهجية علمية متفق عليها. يعتمد الباحث على الإمكانات والمهارات العلمية التي يمتلكها بشكل منطقي، ويستخدم الأساليب والتقنيات المناسبة والمتاحة له، خاصة في اختبار ومعالجة المشاكل البحثية.

د- التنظيم:

إن الهدف من القيام بالبحوث هو الاستفادة من نتائجها، من خلال تعميمها في مجتمع معين أو فئة معينة، ومن ثم استخدامها في تفسير حالات المشايعة، ومن الملاحظ أن العلوم الطبيعية ونظراً لتقدمها وسهولة قياس متغيراتها، أصبحت في وضع تمكنها من قياس نتائجها وتعميمها بشكل أسهل، مقارنة بما تستطيع القيام به العلوم الاجتماعية. ذلك لأن محوز العلوم الاجتماعية وانتحالها هو الإنسان، ويختلف البشر في تصرفاتهم ومشاعرهم ومعتقد الهم وإدراكهم واتجاهاتهم تجاه مشكلة معينة، مما يؤدي إلى صعوبة في الحصول على المعلومات الدقيقة القابلة للقياس .

هـ- التبسيط والاختصار:

في الأدبيات التي تتناول أساليب البحث العلمي، يُشير إلى أن أعلى درجات الإبداع والتجديد تتمثل في التبسيط المنطقي للمعالجة، وتحديد الأولويات بشكل تدريجي بحسب أهمية الظواهر المدروسة. يتطلب إجراء البحوث الكثير من الجهد والوقت والتكاليف، ولذا يحث الخبراء في مجال البحث العلمي على السعي نحو تبسيط الإجراءات والمراحل دون التأثير على دقة البحث ونتائجه، مما يسهل تعميمها وتكرارها،

ويستدعي هذا التركيز على متغيرات محدودة في البحث. دشلي،(١٤٣٨ هجري ٢٠١٦ ميلادي،ص ٣٦-٣٧-٣٨)

معوقات البحث العلمي:

رغم جهود الدولة الرامية الى رقي البحث العلمي، إلا انه يعاني من عدة عراقيل، نذكر منها.

- **المعوقات المادية** : ضعف التمويل أي نسبة الانفاق على المشاريع البحثية، ضعيفة مقارنة بالدول المتقدمة، وسوء تسيير الميزانية المالية المخصصة للبحث العلمي، او ما يتقاضاه الباحثون من تحفيزات مالية، حيث حددت اتفاقيات دولية أن نسبة الاتفاق تمثل ١% من الناتج المحلي الاجمالي ومن دون هذا المستوى يعتبر الإنفاق غير منتج. غياب الدعم المالي من القطاعات الاقتصادية والمؤسسات الاجتماعية، الأمر الذي ينتج عنه انعدام الصلة بين مواضيع البحث، والواقع الاجتماعي كذلك مشاكل مادية متمثلة في التجهيز كقلة المخابر وضعف التنسيق بينهما وبين المراكز البحثية ونقص تجهيزات والمستلزمات على مستوى المخابر.
- **المعوقات العلمية** : وهي صعوبات تربط بين الباحث وموضوع بحثه، مثل عدم وجود استراتيجية في مجال البحث، وهجرة الباحثين المكونين والاعتماد على باحثين غير مؤهلين، ضعف المؤسسات العلمية والإنتاجية.
- **المعوقات الإدارية** : الافتقار الى جهاز اداري مدرب على خدمة الباحث الاجتماعي أضافة الى القيود الادارية التي تحد من تحركات الباحث في انجاز البحث، وصولا الى تعقيدات الهياكل التنظيمية للجامعة وتداخل الادوار مما يعرقل سيران المعلومات ما بين القاعدة والقمة، مما يرجع بالسلب على الباحث وعلى مردوديته العلمية.
- **معوقات سياسية** : عزلة الباحث عن المؤسسات العلمية والاكاديمية، والسياسات التنموية، وغياب حرية المؤسسات العلمية واستقلالها المالي والاداري وانعدام حرية البحث، والتعبير، وممارسة الرقابة، اذ يوجد مشاريع بحث رفضت لأنها تعتمد مقاربات نقدية، وهنا ينفصل الباحث عن البحث،

ويدخل في حالة من الاغتراب، حيث يشعر الفرد باللاحول ولا قوة وانه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها اذ يمكن اعتبار المعوقالسياسي من بين اهم المعوقات التي ترهن جودة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

- **المناخ العلمي :** وهي الظروف التي تحيط بالجامعة، خاصة في مسألة التكوين، حيث نجد ان المناهج التقليدية، ومشكل غيب التعاون والترابط العلمي بين جامعات الوطن والجامعات العالمية ومشكلات المكتبة الجامعية، والمعلوماتية والخدمات الاحصائية الضعيفة وعدم دقتها ومصداقيتها. وقلة المؤتمرات الفكرية والندوات العلمية التي بدا يغلب عليها الطابع الاستهلاكي.
- **المعوقات الذاتية :** متعلقة اساسا بالباحث فهو المخطط والمنفذ المشروع البحثي فنجد معوقات تتعلق بتكوينه الفكري والفني من اجل اكتساب خبرة العمل، واتقان المهارات اللازمة في البحث، حيث أن الضغوط النفسية للباحثين الاجتماعيين بسبب اعباء الدراسة،والعراقيل الادارية وعدم التكفل العلمي بالأبحاث المتميزة، يدفع الى تكريس العبثية في انجاز البحوث، حيث يصاب الباحث بنوع من خيبة الأمل بسبب غياب التثمين للإنجازات التي يقدمها، وبذلك دخلت الجامعة ككل في نوع من الاستهتار العلمي والمعرفي واصبح الكم اكثر اهمية من الكيف وغاب الضمير والجانب الاخلاقي عن الباحثين حيث لا يوجد ميثاق اخلاقي لمهنة البحث والتدريس، وهنا اصبحت الجامعة تقدم اي شيء دون الالتفات الى قيمته العلمية والمعرفية، وهنا نعود الى سؤال مارس الشهير من سيربي المربين ؟، وهذا راجع الى تحكم وتأثير العوامل الذاتية في عملية المصداقية البحوث المقترحة، وانفصال البحث العلمي على مجال التطبيقي و مشكلات المجتمع، وضعف المنح المخصصة للباحث. ط.د.حلوز / ط.د. كرايس الجيلالي ، ٢٠٢٠ ، ص١٥٤/١٥٣/١٥٢(

الدراسات السابقة:

بما أن موضوع الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم موضوع حديث وجدنا دراسات تحليلية فقط ونذكر منها الدراسات التالية:

دراسة الباحثان ليلى مقاتل وهنية حسني: قامت الباحتان بتحليل الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية وتوصل إلى أن:

بالرغم من التطبيقات والمزايا للذكاء الاصطناعي في التعليم، غير أنه هناك من ينادي بسلبية استخدامات الذكاء الاصطناعي، كالمجتمعات المحافظة التي تعتز بموروثها الحضاري وتستمد وجودها وقوتها من طبيعة خصوصيتهاالثقافية، وهذا ما يدعو إلى التفكير في استخدام وتطبيق الذكاء الاصطناعي جنبا إلى جنب مع الذكاء البشري وفق ما يحقق المزايا من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع ضرورة الابتعاد عن معظم السلبيات الناجمة عنه.كما قدم الباحثان بعض التوصيات:

- تصميم برمجيات تربوية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية واستخدامها في مجالات العملية التعليمية.
- توفير بيئات تعليمية تعلمية تساهم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية التربوية.
- العمل على تحسين مستوى المعنيين بالعملية التعليمية (إدارة- معلمين- متعلمين) وتدريبهم على استعمال التكنولوجيا والنظم الذكية لمواكبة التطورات الحاصلة في ظل الذكاء الاصطناعي.
- إنشاء قسم خاص بالذكاء الاصطناعي في الجامعات للعمل على تكوين متخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي.
- إجراء دراسات تجريبية تبين فاعلية البرامج التعليمية القائمة على استخدام الذكاء الاصطناعي.
- نشر الثقافة التكنولوجية وتوعية المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي بالآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي، واستخدام الاجتماعات الافتراضية لتبسيط المفاهيم،

- توعية أولياء الأمور لمعرفة كيفية الوصول إلى المواقع التعليمية الرقمية عند توفر التكنولوجيا المناسبة(**ليلى، هنية٢٠٢١، ١٠٩**).

دراسة سعاد بوبجة:قامت الباحثة بتحليل الذكاء الاصطناعي تطبيقات وتوصلت إلى أن:

- التطورات السريعة التي أحدثها العلم والتكنولوجيا قد جلبت في الحقيقة ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة والتي يعد الذكاء الاصطناعي أهم مخرجاتها.
- الذكاء الاصطناعي يعتبر قفزة نوعية في حقول العلوم النظرية والتطبيقية أين استطاع نقل الذكاء الذي يشبه ذكاء الدماغ البشري إلى الآلات الحاسوبية.
- قد غزى الذكاء الاصطناعي كل المجالات كما وفر فرصا للكثير من القطاعات، فضلا على قدرته على تحقيق أرباح طائلة مع تطبيق استخداماته.
- اتجهت بعض الدول لتطوير وتسريع تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها نظرا لانعكاسات هذه التطبيقات على الأنظمة الاقتصادية من حيث كونها تؤدي إلى إعادة هيكلة شاملة للبنيات الاقتصادية باتجاه التحول لقطاعات انتاج المعرفة والتقنيات عالية القيمةالمضافة.

كما قدمت الباحثة بعض التوصيات:

- توعية وتثقيف أفراد المجتمع بمفهوم الذكاء الاصطناعي لتسهيل انتشار استخدام تطبيقاته.
- بدل الحكومات مجهودات موجهة لتجسيد مواطن رقمي قادر على التعامل بسهولة مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تبني برامج تعليمية للتماشي مع الذكاء الاصطناعي.
- دعم الكفاءات العلمية المحلية المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي.
- تسهيل انشاء مراكز بحثية متخصصة في الذكاء الاصطناعي.
- العمل على تطوير القوانين لتتماشى مع التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي.

- تبني حوافز لاستقطاب الكفاءات الوطنية والأجنبية العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي (سعاد، ٢٠٢٢، ٨٥).

الدراسة الميدانية :حدود الدراسة المكانية الزمانية والبشرية:

- **الحدود البشرية:** طلبة جامعيين من مختلف الولايات
- **الحدود المكانية:** وزعت الاستمارة عبر الأنترنت
- **الحدود الزمانية :** من ١ ماي الى ١٤ ماي ٢٠٢٤

أدوات الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على استمارة الكترونية وزعت عبر الأنترنت (فايسبوك ، تويتر ، ايمايل) على طلبة جامعيين من عدة ولايات.

خصائص أفراد العينة للدراسة الأساسية :

١ . حسب الجنس :

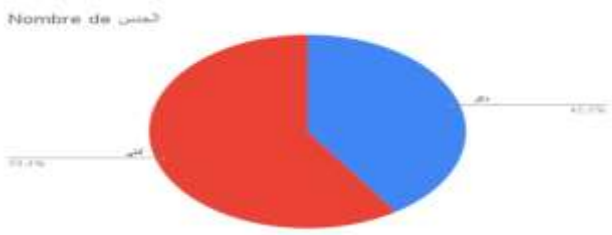

شكل رقم(٠١)

جدول رقم (٠١) التوزيع حسب الجنس

الجنس	النسب المئوية %
ذكر	٤٠,٦ %
أنثى	%٥٩,٤

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية ١و الجدول رقم (٠١) أن النسب المئوية % باالنسبة للجنس (ذكر -انثى) الذين شاركوا في الاستمارة نسبة الانات أكبر من نسبة الذكور بحيث كانت نسبة الانات تتمثل في % ٥٩,٤و نسبة الذكور ب: % ٤٠,٦

٢ . مواصفات العينة حسب الولاية:

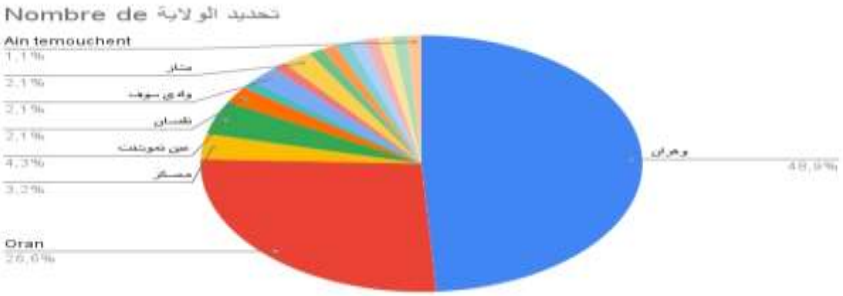

شكل رقم (٢)

جدول رقم (٠٢)

الولايات	النسب المئوية %
وهران	%٧٥,٥
عين تموشنت	%٥,١
معسكر	%٣,٢
تلمسان	%٢,١
واد سوف	%٢,١
بشار	%١,١

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية و الجدول رقم (٠٢) أن أغلبية الولايات المشاركة هي الولايات الشمالية حيث أن ولاية وهران هي أول مرتبة و أعلى نسبة التي تتمثل في% ٧٥,٥حيث تفوق نصف الدائرة النسبية و تأتي ولاية عين تموشنت كثاني مرتبة بنسبة% ٥,١ ، و في المرتبة الثالثة ولاية معسكر بنسبة% ٣,٢ و في المرتبة الرابعة و الخامسة ولاية تلمسان و النسب المئوية المتبقية كانت للولايات الجنوبية حيث أن ولاية واد سوف عادلة النسبة ب: % ٢,١ و في الأخير ولاية بشار كادنى مرتبة بالنسبة%١,١.

٣ . مواصفات العينة حسب العمر:

شكل رقم (٣)

جدول رقم (٠٣) مواصفات العينة حسب العمر

العمر	النسب المئوية %
من ٢٠ الى ٢٥	٧٤,٠%
من ٢٥ الى ٣٠	٢٦,٠%

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية و الجدول رقم (٠٣) أن أعمار أغلبية المشاركينتتراوح من بين ٢٠ الى ٢٥ سنة والتي تتمثل في ٧٤,٠ % وأعمار البقية تتراوح من بين ٢٥ الى ٣٠ سنة كالنسبة منخفضة والتي تتمثل في٢٦,٠% .

٤ . حسب التخصص:

شكل رقم (٤)

جدول رقم (٠٤) التوزيع حسب التخصص

تخصص	النسب المئوية %
علوم التربية	٥١,١ %
علم النفس	٢٥,٦ %
علم النفس التربوي	٧,٨ %
تربية خاصة	٧,٨ %
أرطوفونيا	٧,٨ %

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية و الجدول رقم (٠٤) أن معظم المشاركين كانو من تخصص علوم التربية بالنسبة % ٥١,١ و أغلبية كانوا من تخصص علم النفس بالنسبة % ٢٥,٦ و باقي المشاركين من تخصص علم النفس التربوي ،تخصص تربية الخاصة ، تخصص أرطوفونيا بنفس النسبة التي تتمثل في % ٧,٨ .

ب . عرض وتحليل و مناقشة فرضيات البحث :

عرض وتحليل الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى:

الطلاب الجامعيين الذين يتلقون تدريبا أكاديميا في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمتلكون مهارات أساسية تمكنهم من استخدام هذه التطبيقات بفعالية في أبحاثهم العلمية.

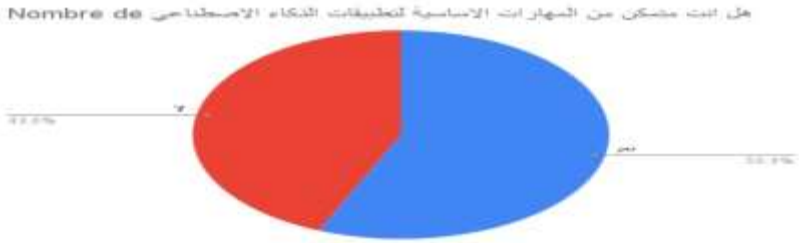

شكل رقم (٥)

جدول رقم (٠٥)يوضح تمكن الطلاب من استخدام المهارات الأساسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الإجابة	النسبة المئوية
نعم	% ٥٦,٤
لا	% ٤٣,٦

تحليل:

حسب الدائرة النسبية والجدول رقم (٠٥) أن أغلبية الطلبة متمكنين من المهارات الأساسية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وبلغت نسبتهم ٥٦,٤%، أما نسبة ٤٣,٦%من إجابات ليسوا متمكنين من المهارات، وذلك حسب التطورات الهائلة الموجودة في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من خلال العديد من التطبيقات و التكوينات في مدارس خارج الجامعة لمواكبة هده التطورات وتمكنهم من الاستفادة في مجال الذكاء الاصطناعي.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة نشرت في مجلة Educational Evaluation and Policyأجرتها جامعة ستانفورد (٢٠٢٤) أن أدوات الذكاء الاصطناعي التي توفر تغذية راجعة آلية يمكن أن تحسن ممارسات التدريس وتعزز من فعالية التعليم. على سبيل المثال، استخدام أداة تدعى« M-poweringTeachers »التي تعتمد على معالجة اللغة الطبيعية لتحليل جلسات الصف وتقديم ملاحظات مخصصة للمعلمين، ساعدت على تحسين ممارسات التدريس ورفع مستوى رضا الطلاب وأدائهم الأكاديمي، وكانت نتائج هذه الدراسة تحسين ممارسات التدريس، زيادة رضى الطلاب وآدائهم وتأثير إيجابي على التعليم عبر الأنترنت

عرض وتحليل الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية:

الطلاب الجامعيين الذين يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات الأكاديمية وإعداد الأعمال الدراسية يظهرون تحسينات ملحوظة في الكفاءة الأكاديمية وجودة الأبحاث.

سنجيب على هذه الفرضية من خلال نتائج الدوائر النسبية رقم (٦.٧.٨)

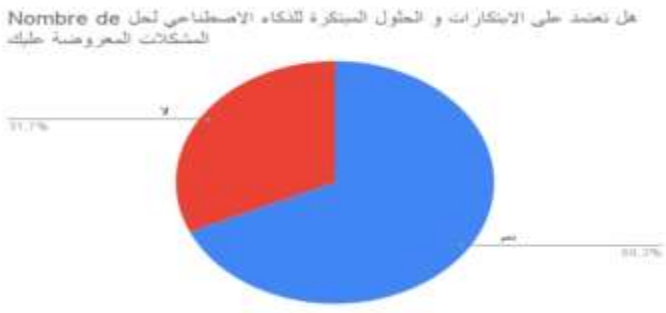

شكل رقم (٦)

جدول (٦) يوضح مدى الاعتمادعللا المشكلات والحلول المبتكرة للذكاء الاصطناعي

الإجابة	النسبة المئوية %
نعم	%٦٨,٣
لا	%٣١,٧

دائرة نسبية رقم (٠٧)

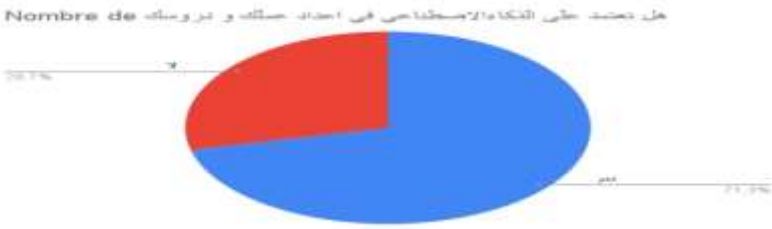

شكل رقم (٧)

جدول (٧)اعتماد الذكاء الاصطناعي في إعداد عملك ودروسك

الإجابة	النسبة المئوية
نعم	٧١,٣ %
لا	٢٨,٧ %

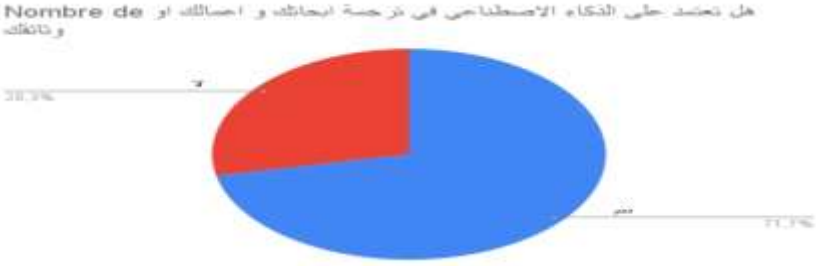

شكل رقم (٨)

جدول رقم(٨) اعتماد الذكاء الاصطناعي في ترجمة الابحاث

الإجابة	النسبة المئوية %
نعم	٧١,٧ %
لا	٢٨,٣ %

تحليل:

من خلال الدائرة النسبية والجدول رقم (٠٦) نلاحظ أن معظم الطلبة يعتمدون على الابتكارات والحلول المبتكرة للذكاء الاصطناعي لحل المشكلات المعروضة عليهم بنسبة ٦٨,٣%، أما باقي الطلبة المشاركين لا يعتمدون على الابتكارات والحلول المبتكرة للذكاء الاصطناعي لحل المشكلات المعروضة عليهم بنسبة ٣١,٧%.

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية و الجدول رقم (٠٧) اعتماد معظم الطلبة الجامعيين على الذكاء الاصطناعي في اعداد أعمالهم و دروسهم حيث كانت نسبتهم ٧١,٣% و الأقلية لا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في اعداد أعمالهم و دروسهم تمثلث نسبتهم ب: ٢٨,٧%

ونلاحظ من خلال الدائرة النسبية و الجدول (٠٨) أن ٧١,٧% من الطلبة يعتمدوا على الذكاء الاصطناعي في ترجمة أبحات و أعمال أو الوثائق ، ونسبة % ٢٨,٣ من الطلبة لا يعتمدوا على الذكاء الاصطناعي في ترجمة أبحات و أعمال أو الوثائق .

من خلال النتائج المبينة من خلال الدوائر النسبية رقم (٠٦ ـ ٠٧ ـ ٠٨) يتبين لنا أن اغلبية الطلبة في ظل التطور التكنولوجي الحديث اصبحوا يهتمون و يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم التعليمية التعلمية ، بحيث يتضح لنا من خلال النتائج تمكنهم و اعتمادهم في بحوثهم وفي فهم دروسهم و ترجمة أعمالهم على التقنيات المتوفرة في الذكاء الاصطناعي ، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة نشرت في مجلة International Journal of Educational Technology in Higher (٢٠١٩)استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وأشارتإلى أن هذه التكنولوجيا تساهم بشكل كبير في تحسين التفاعل بين المتعلم والمدرس، مما يعزز التعلم العميق ويشجع على الابتكار. وقد تم تطبيق تقنيات مثل المساعدات الافتراضية وأنظمة التقييم الآلي لتحسين تجربة التعلم وتقديم تغذية راجعة مستمرة للطلاب،وكانت نتائج هذه الدراسة تعزيز التفاعل بين المتعلم والمدرس، تحسين نتائج التعلم وتطبيق تجارب تعليمية مخصصة.

عرض وتحليل الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة: استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة في البحث العلمي و التعلم يعزز من جودة و كفاءة العملية التعلمية والبحثية، مما يستدعي تعميم استخدامه في التعليم العالي.

نجيب على هذه الفرضية من خلال النسب في الدوائر النسبية رقم ٠٩ ـ ١٠

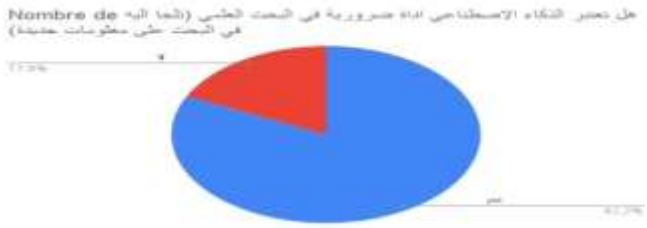

شكل رقم (٩)

جدول رقم (٩)استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الإجابة	النسبة المئوية%
نعم	٨٢,٢%
لا	١٧,٨%

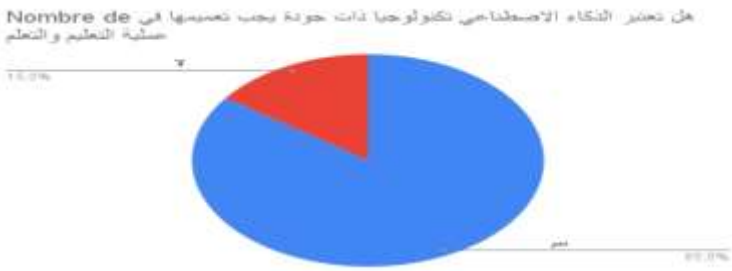

شكل رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم والتعلم

الإجابة	النسبة المئوية
نعم	٨٥,٠ %
لا	١٥,٠%

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية و الجدول رقم (٠٩) أن أغلابية المشاركين أجابو ب: نعم بالنسبة % ٨٢,٢ و هذا يعني ان اغلابية المشاركين يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي أداة ضرورية في البحث العلمي (أي يلجؤون اليه في البحث على المعلومات جديدة) ، و١٧,٨% لايعتبروا أن الذكاء الاصطناعي أداة ضرورية في البحث العلمي .

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية و الجدول رقم (١٠) أن هناك نسبة جد مرتفعة التي تقدر ب: % ٨٥ من المشاركين الذين أجابوا ب: نعم و هذا يعني أنهم يعتبرون الذكاء الاصطناعي تكنولوجيا ذات جودة يجب تعميمها في عملية التعليم و

التعلم، و قليل منهم لا يعتبرون أن الذكاء الاصطناعي تكنولوجيا ذات جودة يجب تعميمها في عملية التعليم والتعلم وكانوا بنسبة ١٥% .

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال النتائج المبينة في البيانات السالف عرضها في الدوائر النسبية رقم (٥-٦-٧-٨-٩-١٠) تحصلنا على نتائج استقصائية مهمة جدا فنتائج هذه الدراسة أثبتت لنا أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يكسب إمكانيات كبيرة لتحسين كفاءات الطلاب الجامعيين من خلال إعداد أعمالهم و ترجمة الأبحاث و الوثائق و تحليل النصوص العلمية، و لتحقيق ذلك يجب أن يمتلك الطلاب الإمكانيات و الوسائل اللازمة كالحاسوب ، سرعة تدفق الأنترنت المناسبة و المهارات الأساسية اللازمة ، الدعم المالي و الإداري لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي . كما أظهرت النتائج وجود فوارق في نسبة استعمال الذكاء الاصطناعي عند الطلاب بين الولايات، وتعود اسباب هذه الفوارق لنقص الوسائل والإمكانيات، وعدم وجود للأنترنت في معظم المدن الجنوبية مقارنة بالمدن الشمالية. كما أن تمكين الطلاب من الاستفادة الكاملة من تقنيات الذكاء الاصطناعي يكون بتوفير الإمكانيات والوسائل اللازمة للمساهمة في تعزيز جودة البحث العلمي عند كل الطلبة الجامعيين عبر القطر الوطني. فمن خلال دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يمكن تحقيق تحسينات كبيرة في كفاءة وأداء الطلاب الجامعيين بالاعتماد على الابتكارات والحلول التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لحل المشكلات المعروضة على الطلاب في البحث العلمي وتقليل الأخطاء وزيادة كفاءة تحليل البيانات، تسريع عملية الاكتشاف وتوفير أدوات تحليلية متقدمة ومعقدة قد تكون صعبة أو مستحيلة باستخدام الأساليب التقليدية ، واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة نشرت في مجلة International Journal of Educational Technology in Higher Education (٢٠٢٣) توصلت إلى أن استخدام روبوتات الدردشة المدعومة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز من نتائج التعلم من خلال توفير مساعدة فورية للطلاب، مما يحسن من قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وإدارة مهامهم الأكاديمية بفعالية. هذا النوع من الأدوات يسهم في تطوير عادات دراسية جيدة وزيادة المشاركة الأكاديمية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مهارات البحث العلمي لدى الطلاب، وكانت

نتائج هذه الدراسة تحسين نتائج التعلم، تطوير مهارات إدارة المهام وزيادة المشاركة الأكاديمية. .

كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة التحليلية للباحثة سعاد بوبحة بتحليل الذكاء الاصطناعي تطبيقات وانعكاسات وتوصلت إلى أن:

التطورات السريعة التي أحدثها العلم والتكنولوجيا قد جلبت في الحقيقة ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة والتي يعد الذكاء الاصطناعي أهم مخرجاتها، كما توصلت أيضا بأن الذكاء الاصطناعي يعتبر قفزة نوعية في حقول العلوم النظرية والتطبيقية أين استطاع نقل الذكاء الذي يشبه ذكاء الدماغ البشري إلى الآلات الحاسوبية، وقد غزى الذكاء الاصطناعي كل المجالات كما وفر فرصا للكثير من القطاعات، فضلا على قدرته على تحقيق أرباح طائلة مع تطبيق استخداماته.

بحيث اتجهت بعض الدول لتطوير وتسريع تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها نظرا لانعكاسات هذه التطبيقات على الأنظمة الاقتصادية من حيث كونها تؤدي إلى إعادة هيكلة شاملة للبنيات الاقتصادية باتجاه التحول لقطاعات انتاج المعرفة والتقنيات عالية القيمة المضافة. ، فتوعية وتثقيف أفراد المجتمع بمفهوم الذكاء الاصطناعي لتسهيل انتشار استخدام تطبيقاته و تبني برامج تعليمية لي تماشي مع الذكاء الاصطناعي.، وكذلك سعي السبطات المعنية الى دعم الكفاءات العلمية المحلية المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي ،و تسهيل انشاء مراكز بحثية متخصصة في الذكاء الاصطناعي ، و كذلك العمل على تطوير القوانين لتتماشى مع التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي.

و تبني حوافز لاستقطاب الكفاءات الوطنية والأجنبية العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي.

كما أن تبني هذه التقنيات يعزز من قدرة الطلاب الجامعيين على تطوير حلول مبتكرة باستعمال الذكاء الاصطناعي، مما يسهم في دفع عجلة التقدم والابتكار في البحث العلمي.

فما أثبتته دراسات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أنها تحمل فوائد كبيرة لتحسين كفاءات الطلاب الجامعيين في البحث العلمي. تعتمد فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بشكل كبير على مدى معرفة الطلاب في استخدام

هذه التقنيات في إعداد واجباتهم الدراسية وأعمالهم البحثية ، فاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يواجه عدة تحديات تتطلب معالجتها لتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه التكنولوجيا المتقدمة المتمثلة في جمع البيانات وتنظيفها التي هي الحصول على بيانات دقيقة وكاملة. قد تكون البيانات غيركاملة أو مشوشة، مما يتطلب جهودًا كبيرة في تنظيفها ومعالجتها لضمان جودتها. التكلفة والبنية التحتية لأن تنفيذ مشاريع الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى بنية تحتية حاسوبية قوية وغالبًا مكلفة، مما قد يكون عائقًا للعديد من المؤسسات البحثية. نقص المهارات بسبب نقص في الأفراد المؤهلين الذين يمتلكون المهارات والخبرات اللازمة لتطوير وتنفيذ مشاريع الذكاء الاصطناعي الذي يتطلب استثمارات كبيرة في التدريب والتعليم لتعزيز هذه المهارات بين الباحثين.

كما أثبتت النتائج أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي توفر بيئة تفاعلية تشجع على التعلم العميق والابتكار في مجالات البحث العلمي، حيث يمكن لهذه التقنيات تخصيص التعلم وتوفير أدوات تحليل متقدمة لتحفيز الابتكار في البحث العلمي. كما يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة مهمة يعتمد عليها العديد من الطلاب في ترجمة أبحاثهم وواجباتهم الأكاديمية، إلا أنه من الضروري استخدام هذه الأدوات بشكل مسؤول مع تطوير المهارات الذاتية لضمان جودة ودقة العمل في البحث العلمي. من خلال التعليم والتدريب المناسبين يمكن من تحقيق توازن فعال بين استخدام التكنولوجيا وتنمية المهارات الشخصية، مما يعزز من كفاءة وأداء الطلاب في البحث العلمي.

بحيث تعتبر تقنيات الذكاء الاصطناعي أداة عالية الجودة يمكن أن تلعب دورًا محوريًا في تحسين جودة التعليم والتعلم على الرغم من التحديات المرتبطة بتكلفة التنفيذ والتفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا، كما يمكن أن تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق تجربة تعليمية شاملة وفعالة تساعد الطلاب على الاستعداد لمستقبل مليء بالتحديات والفرص.

خاتمة :

تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تحسين كفاءات البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين. من خلال تيسير التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتوفير أدوات تحليلية متقدمة، وتقديم تجارب تعليمية مخصصة، تساهم هذه التكنولوجيا في تعزيز التعلم العميق وتحفيز الابتكار. أثبتت الدراسات أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي يمكن أن يؤدي إلى فهم أعمق للمواد العلمية، تحسين نتائج التعلم، وتشجيع الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بطرق مبتكرة. لذا، من الضروري تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على نطاق أوسع في المؤسسات التعليمية لتعزيز الكفاءات البحثية وإعداد جيل قادر على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة.

التوصيات والاقتراحات

- على الجامعة تعزيز التدريب الأكاديمي على تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- توفير البنية التحتية التقنية اللازمة.
- تشجيع البحث التطبيقي في مجال الذكاء الاصطناعي.
- التوعية بفوائد الذكاء الاصطناعي.
- اقتراح برامج تعليمية و تدريبية لتعزيز قدرات الطلاب في استخدام الذكاء الاصطناعي.
- تعزيز التعاون بين الجامعات و الشركات التقنية.
- دعم الابتكار و الإبداع باستخدام الذكاء الاصطناعي.

المراجع:

قائمة المراجع:

_ إضاءات نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، مارس ٢٠٢١

_ آمال سي موسى ، (جوان ٢٠١٨)، الوضع الراهن للبحث العلمي في الجزائر ،مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد ٢،الجزائر، ص٧/٨١

- خالد، الجيلالي كرايس (٢٠٢٠)، أزمة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية منوجهة نظر أساتذة قسم علم الاجتماع، مجلة الرستمية، العدد الثاني، الجزائر ص١٦٥/١٣٤
- راي علي، (٢٠١٩)، أساسيات البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر، ص٦٦/٥٥
- سيدي أحمد كبداني، عبد القادربادن (٢٠٢١)، أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، دراسةميدانية مجلة دفاتر بواتكس، العدد٠١، مستغانم (الجزائر)، ص١٧٦/١٥٣
- شيماء عادل فاضل (جوان ٢٠٢٢)، محددات البحث العلمي العربي و متطلبات الارتقاء به، مجلة القرطاس للعلوم الاقتصادية و التجارية ، العدد٠١ ،العراق، ص١٩١/١٦٩
- كمال دشلي عميد كلية العلوم الإدارية سابقا(١٤٣٨ هجري ٢٠١٦ ميلادي)، منهجية البحث العلمي ،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا ، منشورات جامعة حماة، ص ٣٨.٣٧.٣٦
- ليلى مقاتل،هنية حسني (٢٠٢١) ، الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد٠٤، الجزائر ، ص١٢٧/١٠٩
- محمد حمد العتل ، ابراهيم غازي العنزي ، ا. عبد الرحمن سعد العجمي (يناير ٢٠٢١)، دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوثالتربوية، العدد ١، الكويت، ص٦٤/٣٠
- مركز البحوث والمعلومات ، الذكاء الاصطناعي ، (٢٠٢١)، ص٥